



السليمانية تحبس أنفاسها صراع داخل أسرة الطالباني

كأص 3



لا تنسوا الأغنية التهامية في زحمة الغناء في اليمن

كأص 15



إيطاليا تجمع بين الديباجة وحفتر

كأص 4



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2021/08/04

25 ذو الحجة 1442

السنة 44 العدد 12138

Wednesday 04/08/2021

44th Year, Issue 12138

العرب

هل تجازف السعودية بدعم طالبان للتنفيذ على إيران

لندن - تتصاعد التكهّنات بشأن إمكانية تحول أفغانستان إلى ساحة للمواجهة بين إيران والسعودية، حيث تجد الرياض في سيطرة حركة طالبان السنوية فرصة للتنفيذ على طهران عبر تحريك أزمة على حدودها تماما مثلما فعلت إيران من خلال دعم الحوثيين وتهديد الأمن السعودي. وتترك إيران خطورة هذا الأمر لذلك تحاول أن تكسب ود حركة طالبان وتقيم حوارا معها وهو ما لم يجد ترحيبا من الحركة.

وتستفيد السعودية من العديد من العناصر من بينها أن طالبان لن تنسئ أن إيران وقفت إلى جانب الهجوم الأميركي على أفغانستان بعد أحداث سبتمبر 2001، وساعدت على إسقاط حكمها.

كما أن الخلاف المذهبي والعربي بين طالبان وشيعة أفغانستان سيجعل من المواجهة بينها وبين إيران أمرا ممكنا، وربما تلجأ الحركة إلى الانتقام من قومية الهزارة (شعبة أفغانستان) بسبب مواقف وخلافات خلال الحرب كان فيها هؤلاء في خدمة أجندة إيران. ويتعامل المسؤولون الإيرانيون مع الأمر بهدوء ويسعون لطماننة الحركة بشأن التعاون معها خلال المرحلة القادمة، وأن طهران لن تكون ضمن خصومها.

وسبق أن حذر وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف من أنه "إذا لم تلعب إيران بشكل جيد وصنعت دعوى من طالبان فإن البعض من دول الخليج والولايات المتحدة سيحاولون تمويل طالبان وتوجيهها لإضعاف طهران وصرف انتباهها بعيدا عن العراق وغيره من الدول العربية".

وأضاف ظريف "أكبر تهديد سيكون تشكيل نظام سياسي مناهض لإيران في أفغانستان".

ويقول مراقبون إن إيران لن تعلن العداء لطالبان لمجرد تصريحات مغرورة ومتعالية لقادة الحركة، وستعمل على بناء علاقة هادئة معها حتى وإن كانت غير راضية تماما عما يجري.

ويرى هؤلاء المراقبون أن الهدف الإيراني من هذه التهذبة هو تجنب القطيعة التي ستفتح الباب أمام تمرکز الخصوم على حدودها، وخاصة السعودية.

ومن غير المستبعد أن تجازف طهران بالتضحية بمصالح الشيعة الأفغان لأجل استرضاء طالبان، لكن



محمد جواد ظريف

إنه لم تلعب إيران بشكل جيد فإن بعض دول الخليج ستحاول توجيه طالبان

ومن المتوقع أن تتعامل الحركة مع التوظيف السعودي على أنه فرصة ثمينة لأجل الحصول على دعم قوي لحكمها في السنوات المقبلة. ويعد خلق مشاكل لإيران مع طالبان تضاهي تلك المشاكل التي زرعتها على الحدود الجنوبية للسعودية من خلال دعمها للحوثيين، فكرة جذابة بالنسبة إلى السعوديين، لكن محللين يعتقدون أن الأمر لن يكون بنفس المستوى، فالسعودية لن تتحرك بشكل شامل مثلما فعلت إيران التي ترسل الطائرات المسيّرة والأسلحة والخبراء العسكريين إلى اليمن، لافتين إلى أن أقصى ما تفعله الرياض هو تقديم دعم غالبا ما يكون عن طريق ثالث مثل باكستان التي تمتلك علاقات تاريخية مع حركة طالبان.

وركة عودة الدفء إلى علاقة الرياض بإسلام آباد ستساعد أي خطط سعودية لدعم طالبان.

لكن محللين يعتقدون أن السعودية لن تجازف بدعم مكشوف لأي جماعة إسلامية مثلما فعلت إيران التي تفاخر بدعم أزمها في العراق وسوريا ولبنان واليمن والبحرين حيث أن للسعوديين حسابات أخرى من بينها رغبتهم في إظهار أنهم قطعوا مع مراحل سابقة في علاقتهم بالجماعات الإسلامية المتشددة، والتأكيد على أن مسار الإصلاح الذي سلكوه لا يسمح لهم ببناء علاقات مع أي جماعة متشددة سواء أكانت طالبان أم غيرها.

السياسي يمهّد لرفع أسعار «العيش» ويخرق الخطوط الحمراء المساس بالخبز كسلعة أساسية في كل البيوت المصرية



اختبار شعبية السيسي

فاجهزة الدولة تدرك عدم وجود بؤادر للقلق في الوقت الحالي. وأضافت النقاش لـ "العرب" أن الأسر المكونة من عدد كبير من الأطفال سوف تتضرر أكثر حال حدوث زيادة يصعب تحملها، لكن في المقابل هناك التزامات لدى الحكومة تجعلها مرغمة على السير في اتجاه رفع الدعم، والمأمول أن تكون الزيادة طفيفة.

ويستحوذ دعم الخبز على جزء كبير من الدعم المخصص للسلع. وفي العام الماضي قلصت مصر وزن رغيف الخبز المدعوم 20 غراما مما يسمح للمخابز الموفرة من الدعم إلى أوجه أخرى تنتجها من جوال الدقيق الذي يزن 100 كيلوغرام.

وأوضح خبير التخطيط وإدارة المشروعات وليد مبدولي أن إعلان الدولة نيتها زيادة أسعار الخبز المدعوم جاء متأخرا، ويجب أن تكون الزيادة مبنية على دراسات مسبقة لضمان عدم تأثر الطبقات الفقيرة وضمان توجيه الأموال الموفرة من الدعم إلى أوجه أخرى مرتبطة بالحفاظ على صحة الأطفال وتغذيتهم بصورة سليمة.

وأشار في تصريح لـ "العرب" إلى أن الحكومة تسير في طريق تقوية

القاهرة - فاجأ الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي الثلاثاء المصريين حين أعلن أن الوقت قد حان لزيادة سعر رغيف الخبز (العيش)، في خطوة قال مراقبون إنها ستتمثل اختبارا لصمت المصريين الذين سبق أن صمتوا عن زيادات مختلفة، وإن موضوع "العيش" سيكون بمثابة قنبلة موقوتة قد تنفجر في أي لحظة.

ولم يذكر السيسي موعد زيادة الأسعار وترك الملف مفتوحا من أجل تهيئة الرأي العام لهذه الخطوة التي ستكون اختبارا لشعبيته بعد أن نجح في تجاوز آثار تعويم الجنيه.

وحاول الرئيس المصري قطع الطريق على من يستغلون الخطوة لأغراض سياسية عندما قال "أرجو أن يصل فهنا للتنظيم دعم رغيف العيش إلى الناس ولا تتم إساءة استخدامه بأننا نهدف إلى نقلة كبيرة في الأسعار، نعمل بشكل متوازن حتى نستطيع توفير 8 مليارات جنيه (نحو نصف مليار دولار) للتغذية المدرسية".

وكانت التغييرات في دعم الغذاء مسألة شديدة الحساسية في مصر، حيث أدى قرار خفض دعم الخبز إلى احتجاجات وأعمال شغب دامية يومي 18 و19 يناير 1977، عندما قرر الرئيس الراحل أنور السادات رفع سعر الخبز قبل أن يضطر إلى التراجع عن قراره.

ويبلغ سعر رغيف الخبز المدعوم حاليا 0.05 جنيه مصري (0.0032 دولار)، وتُخصّص لستين مليون شخص خمسة أرغفة يوميا في إطار برنامج الدعم الكبير.

وبدأت مصر منذ خمس سنوات خطة طموحة للإصلاحات الاقتصادية، بالاتفاق مع صندوق النقد الدولي، قادت إلى حصولها على قروض بلغت 17.2 مليار دولار، شريطة رفع الدعم المقدم على السلع، وهو ما قام به النظام المصري ورضي به المواطنين الذين تحملوا الكثير من المصاعب الاقتصادية والاجتماعية.

ويقول مراقبون إن الإقتراب من الخبز لم يعد يمثل هاجسا كبيرا للنظام السياسي كما كان في عهد من سبقوه، فقد

تأخذ الرئيس الحالي العديد من خطوات إصلاح الاقتصاد الصعبة وارتفعت أسعار سلع مختلفة بالتوازي مع وضع خطط تستهدف تخفيف معاناة الفئات الفقيرة بسبب أعباء إصلاح هياكل الاقتصاد.

وأكد المراقبون أن قابلية المصريين لرفض رفع الأسعار لا تتعدى التفتيش على مواقع التواصل الاجتماعي، وهو ما تستجيب له الحكومة عندما تشعر بان موجة الانتقادات مرتفعة على المنصات كما حدث في قانون التصالح حول مخالفات البناء وفيه اضطرت الحكومة إلى التراجع عن صيغتها وتطبيقه بصورة مخففة.

وقوضت قوانين منع التظاهر فرص المواطنين للاحتجاج في الشوارع والميادين، كما كان سابقا، ما يمنح السيسي فرصة لترميم خطة إصلاح الاقتصاد بهدوء.

ونكرت فريدة النقاش، عضو مجلس الشيوخ، لـ "العرب" أن توجه السيسي ستكون له تأثيرات على مستوى القاعدة المتضررة من زيادة سعر الخبز المدعوم، وأن الفقراء قد تكون لديهم ردود فعل صاخبة تصل إلى الاحتجاج المحدود، لكنه لن يؤثر على مستوى تطبيق القرار

فريدة النقاش

الفقراء قد تكون لديهم ردود فعل صاخبة تصل إلى الاحتجاج

فريدة النقاش

الفقراء قد تكون لديهم ردود فعل صاخبة تصل إلى الاحتجاج

فريدة النقاش

الفقراء قد تكون لديهم ردود فعل صاخبة تصل إلى الاحتجاج

فريدة النقاش

الفقراء قد تكون لديهم ردود فعل صاخبة تصل إلى الاحتجاج

فريدة النقاش

الفقراء قد تكون لديهم ردود فعل صاخبة تصل إلى الاحتجاج

فريدة النقاش

استنجد تركي مبطن أمام العجز عن محاصرة الحرائق

التركية صور سكان محليين شجعان يحاولون إطفاء الحرائق بما لديهم، من أباريق ري الحدائق إلى أعصان الأشجار.

ويقول لميس سابير، وهو وكيل تامين محلي، أن بلدة حصار أونو المحترقة المظلة على بحر إيجه، تلقت تعزيزات من مناطق أخرى.

ويوضح "لكن بسبب ارتفاعات الجبال، وهي شديدة الانحدار، والغابات الكثيفة، لا يستطيع الإطفائيون التدخل".

ويشير إلى أن "التعزيزات الجوية ليست فاعلة بما يكفي. هناك حرائق مشتعلة في العديد من الأماكن في تركيا حاليا ولا يمكننا مكافحةها كلها".

الحرائق فتكا وتدميرا منذ أجيال، عبر الساحل الجنوبي لتركيا لليوم السابع. ويحاول المزارعون المتضررون توجيه قطعانهم نحو أماكن آمنة نسبيا في سواحل بحر إيجه والبحر الأبيض المتوسط.

لكن ولا يمكن التنبؤ بالرياح التي تغذي السنة اللهب من حولها.

كما أن الإطفائيين المنهكين الذين يحاولون السيطرة على الحرائق بالخراطيم وعبر إلقاء مياه البحر من مروحيات، لا يمكنهم دائما الوصول في الوقت المناسب لمساعدة مزارعين مثل تاريم.

وانتشرت على الشبكات الاجتماعية

بهبجات إرهابية، قبل أن يعود إلى اعتبارها "مناطق مكتوبة".

وبلغت حصيلة ضحايا الحرائق 6 وفيات والعشرات من الإصابات. كما نفقت الآلاف من الحيوانات في المزارع واستحالت أجزاء كبيرة من الغابات المورقة التي تغطي التلال والهضاب، هياكل ورمادا.

وقدم أردوغان الثلاثاء شكره إلى جميع الدول والمنظمات التي دعمت بلاده في مكافحة حرائق الغابات، مؤكدا أن بلاده ستجتاح هذه المرحلة الصعبة في أسرع وقت.

ولم تقلح كثرة التصريحات لمسؤولين أتراك والحديث عن مساعي الحكومة واصدقائها الدوليين لمواجهة

المساهمة في إخماد الحرائق، مضيفا "لقد أبلغنا العديد من الدول وخاصة الأوروبية بأننا نحتاج إلى طائرات ومروحيات قادرة على حمل كميات كبيرة من المياه لإخماد الحرائق".

وكانت وسائل إعلام وسياسيون أتراك قد اتهموا حكومة الرئيس رجب طيب أردوغان بأنها رفضت عرضا طيب الخارجي لإخماد الحرائق لأنها ترى في ذلك ضعفا، وأنها تريد أن تبدو قوية ولو على حساب حياة الأتراك.

وخلال الأيام الأخيرة اندلعت حرائق غابات في عدة ولايات جنوب وجنوب غربي تركيا، ضمنها أنطاليا وأضنة وموغلا ومرسين وعثمانية.

وكان أردوغان سعى لربط الحرائق

أنقرة - لا يمانع المسؤولون الأتراك في الحصول على دعم خارجي عاجل في مواجهة الحرائق، لكنهم يحاولون أن يظلوا ذلك بشكل مبطن يربطه بمساعدات سابقة كانوا قدموها، في وقت كان يفترض أن يفكروا في حياة الناس وممتلكاتهم قبل أي حسابات سياسية.

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن بلاده تقبل تلقي مساعدات الدول الأخرى بعمليات إخماد حرائق الغابات، مثلما تقدم أنقرة مساعداتها للدول الأخرى.

ويعد أن تحدث عن صعوبة السيطرة على النيران، عاد لينفي أن تكون بلاده "قد رفضت عروض الدول الأخرى حول